



تطبيق حاسوبي لأحكام المد في القرآن الكريم باستخدام MySQL and PHP

صبحي حمادي حمدون¹، محمد حميد احمد²

¹كلية النور الجامعة، الموصل، العراق

²كلية الكنوز الجامعة، البصرة، العراق

subhi53@alnoor.edu.iq¹, mohammed. hameed@kunoozu.edu.iq²

الملخص: لأحكام المد في القرآن الكريم أهمية كبرى في التجويد لدوره الأساسي والحيوي في فهم معاني الآيات القرآنية. ولذلك لا بد من معرفة الطريقة الصحيحة لتلاوة الآيات، وفهم أنواع المدود فيها وكيفية استنباطها ومعرفة مقاديرها وتطبيقاتها بما يسهم في أداء النطق الصحيح وتحسين تلاوة القرآن الكريم بما يرضي الله "أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَزَقَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿4﴾/المزمل"، وكما قال ابن الجزري "إن التطبيق العملي للتجويد هو بلا شك إلزامي، ومن لم يقرأ القرآن بشكل صحيح فهو آثم".

إعتمدنا في هذا البحث على استخدام لغة MySQL & PHP لاستنباط أنواع المد كافة وتحديد مواضعها في الكلمات القرآنية على مستوى الآية أو الصفحة أو السورة حيث تعرض الكلمة (أو الكلمتان) التي ينطبق عليها حكم المد بأنواعه المختلفة مع تلاوة تلك الآية لغرض التعلم والتدريب. وقد كتبت البرامج لتتعامل مع آيات القرآن جميعها (6236 آية) وإستخراج وتصنيف أنواع المدود فيها والتي يبلغ عددها أربعة عشر مداً، وسيسمى التطرق لها ضمن متن البحث. اعتمد مصحف المدينة براوية حفص في هذا التطبيق كقاعدة بيانات وتم اختيار لغة MySQL & PHP لما لها من مزايا كبرى في الخزن والاسترجاع والتعامل مع التطبيقات الأخرى، وهذا سهّل كثيراً في معالجة العدد الكبير من مفردات القرآن الكريم كاملاً وتحديد مواضع المد المختلفة بأنواعها المعروفة والمتفق عليها في كتب قواعد التجويد.

تضمن النظام واجهة رئيسة يتم من خلالها إختيار نوع المد المطلوب والإستعلام عن مواضعه المتعددة في قاعدة البيانات (القرآن الكريم) على مستوى (آية، صفحة، سورة) وطباعة تقارير مفصلة عنها على شكل جداول وبطريقة سهلة وواضحة ولا تحتاج الى جهد أو مهارة وتدريب في تخصص قواعد البيانات. يعد هذا البحث الجزء الأول سيتلوه بحث قادم ان شاء الله يتعامل مع أحكام التجويد المعتمدة كافة.

الكلمات الجوهرية: احكام المد في القرآن الكريم، الكلمة القرآنية، التطبيقات الإسلامية.

1. المقدمة:

القرآن الكريم كلام الله عزَّ وجلَّ أنزله على نبيِّه محمد صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وقرأه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم كما علَّمه اللهُ إيَّاه، وحرَّص الصَّحَابَةُ الكِرَامُ على نَقْلِ هَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم في القِرَاءَةِ إلى مَنْ بَعْدَهُمْ حتى قرأه المسلمون جيلاً بعد جيلٍ كما قرأه رسولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، لذلك تعد تلاوة القرآن الكريم وتجويد عبادة ذات أجر عظيم. وعلى كل مسلم أن يقرأ القرآن بشكل صحيح قدر استطاعته وبالطريقة الصحيحة التي نزلت على نبيينا الكريم.

تجويد القرآن الكريم هو معرفة وإتقان مخارج وصفات الحروف. أما الترتيل فهو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وتجنب الوقوع في اللحن الذي يخل بالكلمة، سواء بزيادة حرف أو نقصانه، أو بتغيير حرف أو حركته، أو بتشديد حرف أو تخفيفه أو إشباع حركة، وقد يخلَّ بالعرف، أي بحسن اللفظ ورواقه لا بالمعنى. ولهذا يتعلق علم التجويد بالكلمة القرآنية من حيث إعطاء الحروف حقها ومُستحقها.

تعد أحكام المدود في القراءات القرآنية من الأصول وقاعدة من القواعد الأساسية في علم التجويد، والمد معناه الزيادة لغةً. أما اصطلاحاً فهو إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود السبب. والأصل في المد ما ثبت عن قتادة رضي الله عنه قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال (كان يمد صوته مداً) [1]. وهذا دليل واضح على أهمية المد في قراءة القرآن الكريم وضرورة التقيد به عند قراءة القرآن.

أحرف المد ثلاثة (الألف وقبلها مفتوح، الواو وقبلها مضموم، والياء وقبلها مكسور) وأقسامه إثنان الأصلي (الطبيعي) والفرعي. المد الأصلي هو وجود أحد أحرف المد الثلاثة وليس قبلها همز أو بعدها همز أو سكون ومقداره حركتان، والمد الفرعي هو المد الزائد على المد الطبيعي، وسببه لفظياً وجود الهمزة والسكون، ومقداره يقرب من (2،4،5،6) وأنواعه الرئيسية خمسة (المتصل، المنفصل، البدل، العارض للسكون، واللازم) وهناك أنواع أخرى ثانوية (اللين، التمكين، الصلّة، العوض وغيرهم) برمجت هذه الأنواع كلها في هذا البرنامج التطبيقي على شكل أيقونات مستقلة ليتمكن المستخدم من البحث عن مواضعها في القرآن الكريم وكذلك البحث عن أنواعها على مستوى الآية والصفحة والسورة وسردها وتصنيفها في جداول.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع كان لابد من استخدام تقنيات الحاسوب في استنباط أحكام المد جميعها على كلمات القرآن الكريم حيث اعتمد تطبيق مصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم [2]. لذلك كان لزاماً على مبرمجي تطبيقات القرآن الكريم التركيز على هذا الموضوع في تطبيقاتهم الحاسوبية لكي يسهل على قارئ القرآن الكريم معرفة مواضع المد وأنواعه ومقاديره وأسبابه وشروطه وتطبيقها في قراءته.

2. أهمية البحث:

تتضح أهمية هذا البحث لعدة أسباب رئيسية أولها أهمية موضوع المد في تلاوة القرآن الكريم وثانيها عدم وقوفنا على تطبيق حاسوبي يعتني تفصيلاً بالمد وأنواعه وثالثها حاجتنا لإستنباط المد آلياً من القرآن الكريم لغرض التعلم والتعليم في المدارس والمقاريء الدينية ومراكز التحفيظ ومعاهد البحث العلمي.

تعد أحرف المد ذات أهمية كبرى في فهم القرآن الكريم، لأنه يُمكن من خلالها فهم المعاني الصحيحة للآيات القرآنية. وعليه فإنه يُنصح بالعناية بتعلم أحرف المد وطريقة استخدامها في النطق الصحيح للكلمات في القرآن الكريم. كما أنه ليس هناك بديل لحرف المد في القرآن الكريم ولا يمكن استبداله بأي حرف آخر أو تجاهله في تلاوة القرآن الكريم لكونه مؤثراً في المعنى والترجمة مباشرة ويمكن أن يغير تفسير الآية القرآنية تماماً. لذلك، يجب الانتباه إلى حرف المد في الآية عند القراءة والتفسير والترجمة. من خلال إطلاعنا على البرامج المتوفرة في الأنترنت وتطبيقات الموبايل لم نقف على برنامج يعنى بإستنباط احكام التجويد لكلمات القرآن آلياً، حيث تعج شبكة الانترنت بالعديد من النشريات والفيديوهات عن المدود وانواعها وشروحات وأمثلة محدودة لا تشمل جميع مفردات القرآن الكريم. كما يصعب على المستفيد متابعة جميع تلك النشريات المختلفة لإستنباط كافة مواضع المدود بأنواعها في كامل القرآن الكريم لذلك كانت الحاجة ضرورية لوجود تطبيق أو برنامج آلي يتعامل مع المدود.

في بحثنا هذا سنتطرق الى موضوع المد وأنواعه ومعرفة أحكامه ومراتبه وطرائق استنباطه وسنفصل في برمجته من خلال تطبيقنا الحاسوبي حيث سيجد مستخدم هذا التطبيق السهولة التامة في التعامل معه من خلال شاشات وواجهات صديقة للمستخدم وسهلة في التنقل والتصفح والوصول الى المعلومة التي يبحث عنها ويمكنه التطبيق من متابعة واستنباط أنواع المدود ومواضعها على مستوى الآية أو الصفحة أو السورة وسيكون هذا التطبيق مختلفاً كثيراً عن التطبيقات الأخرى الموجودة في المواقع الرسمية او مواقع التواصل الاجتماعي. وسيكون لتطبيق هذا البحث فائدة كبرى بأذن الله اذا اعتمد برنامج هذا البحث في المدارس الدينية او حلقات الدروس في الجوامع ومراكز تحفيظ القرآن لتعليم أحكام التلاوة والتجويد للقرآن الكريم.

3. مشكلة البحث:

ان أحكام المد جميعها في القرآن الكريم تعتمد على أحرف المد الثلاثة (الالف والواو والياء) وملحقاتها من حركات (الفتحة والضمة والكسرة) المتوافقة معها فضلاً عن وجود (الهمزة والشدة والسكون) وهذا يتطلب التعامل مع مفردات القرآن الكريم ليس على مستوى الكلمة الواحدة فقط بل على مستوى الحرف وملحقاته وعلاقة الكلمة بما بعدها، لذلك واجهتنا مشاكل عديدة في برمجة هذا التطبيق واستطعنا تجاوزها

وايجاد الحلول المناسبة لها. يوضح الجدولان (1) و (2) أعداد الكلمات وحروف المد الثلاثة أعلاه حسب السور في مجمل القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

ولمعرفة أحرف المد لأبد من استنباط حركات الحروف التي قبلها (الفتحة أو الضمة أو الكسرة) والتي تعتمد في تشكيل حروف المد (الالف المسبوقة بفتحة أو الواو المسبوقة بضمة أو الياء المسبوقة بكسرة) وأيضا نحتاج الى معرفة وجود السكون والشدة أو وجود الهمزة قبل حرف المد أو بعده لكي نستطيع تحديد نوع المد وحكمه. يوضح الجدول (3) اعداد حركات التشكيل مع السكون والهمزة التي تساعدنا في تحديد نوع المد وحكمه في سور الفاتحة والكهف والبقرة ومجمل القرآن الكريم. الجدول (4) يوضح أعداد حروف المد في سور الفاتحة والبقرة والكهف ومجمل القرآن الكريم وكذلك يعطي اعداد حالات حروف اللين في تلك السور.

من خلال هذا الكم من البيانات وتشعباتها فإنه من الصعوبة إذا لم يكن من الاستحالة إجراء إحصائيات دقيقة دون الاعتماد على برامج حاسوبية متخصصة بقواعد البيانات وتستخدم تقنيات حديثة في البحث والعرض وسهولة الإستخدام لتقادي الأخطاء. ولغرض نشر مثل هذه الاحصائيات على شبكة الانترنت لأبد من استخدام برمجيات تساعد على رفع البرنامج إلى الشبكة ولهذا استخدمنا كلاً من MySQL و PHP لهذا الغرض [3].

الجدول رقم (1) : أعداد أحرف المد (الالف و الياء و الواو) في مجمل القرآن

السورة	الالف	الياء	الواو
الفاتحة	28	14	4
الكهف	1265	395	419
البقرة	4941	1572	2129
مجمل القرآن الكريم	62377	21924	25676

الجدول رقم (2) : أعداد كلمات القرآن الكريم موزعة على السور

السورة	عدد كلماتها	السورة	عدد كلماتها	السورة	عدد كلماتها	السورة	عدد كلماتها	السورة	عدد كلماتها	السورة	عدد كلماتها
الفاتحة	29	طه	1353	الزمر	1175	المجادلة	473	المرسلات	181	العلق	73
البقرة	6135	الانبياء	1172	غافر	1226	الحشر	446	النبا	173	القدر	30
آل عمران	3491	الحج	1278	فصلت	798	المتحنة	352	النازعات	179	البينة	94
النساء	3758	المؤمنون	1052	الشورى	863	الصف	221	عبس	133	الزلزلة	36
المائدة	2812	التور	1319	الزخرف	832	الجمعة	175	التكوير	104	العاديات	40
الانعام	3059	الفرقان	896	الدخان	347	المنافقون	181	الانفطار	80	القارعة	36
الاعراف	3330	الشعراء	1321	الجاثية	489	التغابن	241	المطففين	169	التكاثر	28
الانفال	1237	النمل	1149	الاحقاف	644	الطلاق	287	الانشقاق	108	العصر	14
التوبة	2505	القصص	1433	محمد	541	التحریم	249	البروج	109	الهمزة	33
يونس	1838	العنكبوت	978	الفتح	561	الملك	333	الطارق	61	الفيل	23
هود	1923	الروم	819	الحجرات	348	القلم	300	الاعلى	72	قريش	17
يوسف	1782	لقمان	547	ق	374	الحاقة	258	الغاشية	92	الماعون	25
الرعد	858	السجدة	374	الذاريات	361	المعارج	218	الفجر	137	الكوثر	10
ابراهيم	832	الاحزاب	1291	الطور	313	نوح	226	البلد	82	الكافرون	26
الحجر	655	سبأ	886	النجم	362	الجن	285	الشمس	54	النصر	19
النحل	1849	فاطر	777	القمر	343	المزمل	200	الليل	71	المسد	23
الاسراء	1561	يس	726	الرحمن	351	المدثر	255	الضحى	40	الاخلاص	15
الكهف	1584	الصافات	864	الواقعة	380	القيامة	164	الانشراح	27	القلق	23
مريم	963	ص	736	الحديد	575	الانسان	244	التين	34	الناس	20

الجدول رقم (3) : أعداد حركات التشكيل مع السكون والهمزة في مجمل القرآن مجمل القرآن الكريم

السورة	الفتحة	الضمة	الكسرة	الشدة	السكون	الهمزة
الفاتحة	45	6	31	14	21	0
الكهف	2539	663	878	375	788	80
البقرة	9666	3130	3538	1843	2883	303
مجمل القرآن الكريم	122772	37454	46061	22675	37146	3691

الجدول رقم (4) : أحرف المد واللين في سور الفاتحة والبقرة والكهف ومجمل القرآن الكريم

السورة	الف مسبوقة بفتحة	واو مسبوقة بضمة	ياء مسبوقة بكسرة	واو مسبوقة بفتحة	ياء مسبوقة بفتحة
الفاتحة	12	1	10	1	3
الكهف	609	158	185	60	108
البقرة	2489	966	730	226	387
مجمل القرآن الكريم	30680	11227	11113	3413	4907

4. أهداف البحث:

الغاية من هذا البحث تكوين برنامج حاسوبي عن أحكام المد في القرآن الكريم باستخدام لغة برمجة مواقع الويب المعروفة (PHP and MySQL) والتي تساعد المستخدم على تحديد وإستخراج جميع احكام المد في القرآن الكريم ومواضعه على مستوى الآية الواحدة أو على مستوى الصفحة الواحدة أو على مستوى سورة كاملة من القرآن الكريم. يتم اختيار نوع المد من خلال واجهات يراعى فيها سهولة التنقل بحيث يمكن ان يستخدمه أي مستفيد بسهولة دون الحاجة إلى مهارة عالية باستخدام الحاسوب، ولا يحتاج إلى ملف تعريف حول كيفية تشغيله. كما نسعى لنشره على شبكة الأنترنت بعد الحصول على إقرار بصحة ودقة معلوماته من ثقافة في علم التجويد. وفي حالة اختيار نوع المد لآية واحدة ستظهر أيقونة تسجيل صوتي لتلاوة تلك الآية بصوت أكثر من قارئ من خلال القراءات العشر واعتماد أكثرها شيوعاً، فأغلب دول العالم الإسلامي يقرأون برواية حفص عن عاصم أما في بلاد المغرب العربي فإنهم يقرأون بقراءة الامام نافع سواء رواية قالون أو رواية ورش [4].

5. تحديات البحث وافتراضياته:

إعتمدنا في هذا البحث على نص مصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم والصادر من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة [2] بعد ان تمت معالجته بأضافة بعض الحقول التي سهلت عملية البرمجة. وقد راعينا أيضا التحديات الأخرى التي واجهتنا بسبب الإختلافات في أشكال عدد من الحروف والحركات بين الرسم العثماني والرسم الإملائي التقليدي. وفيما يأتي عدد من هذه التحديات التي واجهتنا وأوجدنا لها حلولاً:

1- عدد من حروف الرسم العثماني غير موجودة في لوحة المفاتيح مثل ألف همزة الوصل "آ" كما في (الرَّحِيمِ، أَحْمَدُ) وكذلك الألف الخنجرية أو الألف المحذوفة كما في كلمة (الرَّحْمَنِ، هُوَآءِ) حيث

- لا يوجد مفتاح في لوحة المفاتيح يعطي هذا الحرف وكذلك رمز السكون لا يستعمل في المصحف وإنما يستعمل بدلاً عنه راس الحاء (ھ) كي توضع فوق أي حرف ليبدل على سكونه فضلاً عن علامات أخرى مثل علامات مد الصلة الصغرى والكبرى وعلامة المد المنفصل واللازم.
- 2- شكل التتوين الذي استخدم في بحث سابق والذي يشير الى مواضع الإدغام والإخفاء فقد تمت معالجته لتتلاءم المدخلات مع صيغة المصحف في هذا البرنامج.
- 3- تشابه حرف الياء والألف المقصورة في نهاية الكلمة القرآنية وعدم وجود النقاط في الياء بالرسم العثماني.
- 4- موقع الهمزة الضرورية في إكتشاف وتحديد نوع المد حيث ترسم الهمزة بأشكال متعددة وبمعية أحرف أخرى او سائبة.
- 5- مسألة مراتب المدود التي قد تستعمل في عدد من المواضع لتعريف أكثر من نوع من المدود وقد أشير إليها دون معالجتها جذرياً لكي يستفيد المستخدم من هذه الحالات ويعرف كيف يتعامل معها.
- 6- حرف الألف الزائد غير المنطوق الفاصل بين كلمتين وكيفية التعامل معه.
- 7- تتابع حرف المد في نهاية الآية مع الهمزة في بداية الآية التي بعدها وعولجت بقاعدة محل وقف أولى من الوصل.

6. منهج البحث:

بعد ان أنجز البحث الموسوم "إحصائيات القرآن الكريم باستخدام PHP and MySQL" [5] وتكوين قاعدة بيانات كبيرة تضم العديد من الجداول التي استخدمت في العديد من الإستعلامات والدوال للبحث فيها وإسترجاع العديد من النتائج والتقارير وعلى مستوى السورة أو الآية أو الصفحة أو الكلمات والحروف، فقد إستطعنا كذلك إستخدام قاعدة البيانات نفسها في بحثنا الحالي حول أحكام المدود في القرآن الكريم الذي هو جزء من موضوع أشمل وهو أحكام التجويد والترتيل في القرآن الكريم وسوف نستمر بهذا الموضوع في بحوثنا القادمة ان شاء الله.

ولغرض معالجة أحكام التجويد كافة بصورة يسيرة كان لا بد لنا من إضافة ومعالجة استنباط اصطلاحات الضبط الخاصة بالمصحف الكريم على ما يوافق رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي. فكانت حقول جدول الكلمات في قاعدة البيانات هذه والتي اعتمد عليها في استنباط أحكام المدود في هذا البحث كما في جدول (5) والذي يتكون من (11) حقلاً واختير حقل تسلسل الكلمة ليكون المفتاح البياني الأولي الذي يستخدم لربط هذا الجدول مع بقية جداول قاعدة البيانات.

عدد القيود في هذا الجدول تساوي (77633)) سبعة وسبعين ألفاً وستمئة وثلاثة وثلاثين والتي تمثل مجموع عدد كلمات المصحف. إذ من الممكن إجراء كافة فعاليات قواعد البيانات على هذا الجدول من بحث وترتيب وفهرسة وإحصائيات وتقارير من خلال تطبيق MySQL ومن ثم كتابة البرامج لاستنباط نوع حكم المد باستخدام الإمكانيات الكبيرة للغة البرمجة) لغة المعالج السابق للنص التشعبي (Pre Hypertext Processor [5]. الجدول (6) يعرض قيود (8) كلمات من السورة رقم (2) ومن الآية رقم (45) في الصفحة رقم (7) من المصحف ويوضح طول كل كلمة مع تسلسلها في الآية وفي أي جزء/حزب/ربع الحزب، ولمعرفة اسم السورة نستطيع استرجاعها من ملف أسماء السور بعد ربط الجدولين من خلال رقم السورة.

الجدول رقم (5) : حقول جدول الكلمات

IDno	Field Name	Data Type	Description
1	IDno	int(6)	تسلسل الكلمة
2	suraid	int(3)	رقم السورة
3	verseid	int(3)	رقم الآية
4	klma	varchar(25) utf8_unicode_ci	الكلمة بدون حركات
5	klmahr	varchar(50) utf8_unicode_ci	الكلمة
6	kseq	int(4)	تسلسل الكلمة في الآية
7	pagenum	int(3)	رقم الصفحة
8	klen	int(2)	طول الكلمة بالحروف
9	jusoi	int(2)	رقم الجزء
10	husb	int(2)	الحزب
11	arbai	varchar(12) utf8_unicode_ci	الأربعاء

الجدول رقم (6) : هيكل وبيانات قيد كمثال

IDno	suraid	verseid	klma	klmahr	kseq	pagenum	klen	jusoi	husb	arbai
675	2	45	واستعينوا	واستعينوا	1	7	9	1	1	1/2
676	2	45	بالصبر	بِالصَّبْرِ	2	7	6	1	1	1/2
677	2	45	والصلوة	وَالصَّلَاةِ	3	7	8	1	1	1/2
678	2	45	وانها	وَإِنَّهَا	4	7	5	1	1	1/2
679	2	45	لكبيرة	لَكَبِيرَةٌ	5	7	6	1	1	1/2
680	2	45	إلا	إِلَّا	6	7	3	1	1	1/2
681	2	45	على	عَلَى	7	7	3	1	1	1/2
682	2	45	الخشعين	الْخَشِيعِينَ	8	7	8	1	1	1/2

7. واجهات البرنامج والجانب العملي:

لغرض تسهيل عملية البحث في قاعدة البيانات ولإيجاد أحكام المدود وأنواعها ومواضعها فقد صممت الواجهة الرئيسية شكل (1) والتي يمكن أن تستدعى من الرابط <http://localhost/quran/qmad>. php حيث تتكون من (14) اختياراً تتفرع كل منها إلى اختيارات حسب نوع المد وحكمه. وقبل الحديث عن برمجة هذه الاختيارات في واجهة البرنامج سوف نتطرق الى لمحة بسيطة عن كل نوع من المدود وأنواعه وأسبابه وأقسامه التي ستطبق في هذا البرنامج.

احكام المد



تطبيق حاسوبي
لاحكام المد
في
القران الكريم
باستخدام
MySQL & php





د. محمد حميد احمد
كلية الكنوز الجامعة
البيصرة - العراق
mohammed.hameed@kunoozu.edu.iq



د. صبيحي حمادي حمون
كلية النور الجامعة
الموصل / العراق
Subhi53@alnoor.edu.iq

المد العوض
المد الصلة الصغرى
المد البديل
المد التمكين
المد الواجب المتصل
المد الجائز المنفصل
المد العارض للسكون
المد اللين
المد الصلة الكبرى
المد اللازم الحرفي المثقل
المد اللازم الحرفي المخفف
المد اللازم الكلمي المثقل
المد اللازم الكلمي المخفف
المد الفرق
المد الشامل

المد الاصلي (الطبيعي) والفرعي في القرآن الكريم

شكل رقم 1: شاشة واجهة البرنامج الرئيسية

8. المدود وأنواعها:

المد معناه لغةً الزيادة، أما اصطلاحاً فهو إطالة زمن الصوت بحرفٍ من أحرف المد أو اللين عند وجود السبب. وحقيقة المد هو تحققه بأي مقدار ولو حركتين. وأحرف المد ثلاثة (الألف والواو والياء) وينقسم الى نوعين هما المد الطبيعي ويمد بمقدار حركتين والمد الفرعي هو المد الزائد على المد الطبيعي لسببين (الهمزة والسكون) ويسمى كل منهما سبباً لفظياً. وأنواع المد الفرعي الرئيسية خمسة ثلاثة منها سببها الهمز (المتصل والمنفصل والبديل) وإثنان سببهما السكون (اللازم والعارض للسكون) وأحكام المد الفرعي ثلاثة (الوجوب والجواز واللزوم). وتتفاوت مراتب المدود تبعاً لتفاوت أسبابها من حيث القوة والضعف والمراتب الخمسة من الأقوى الى الأضعف هي كما يأتي: (1) المد اللازم، (2) المد المتصل، (3) المد العارض للسكون، (4) المد المنفصل، (5) المد البديل. ويجمع المراتب الخمسة القول الآتي [1]:

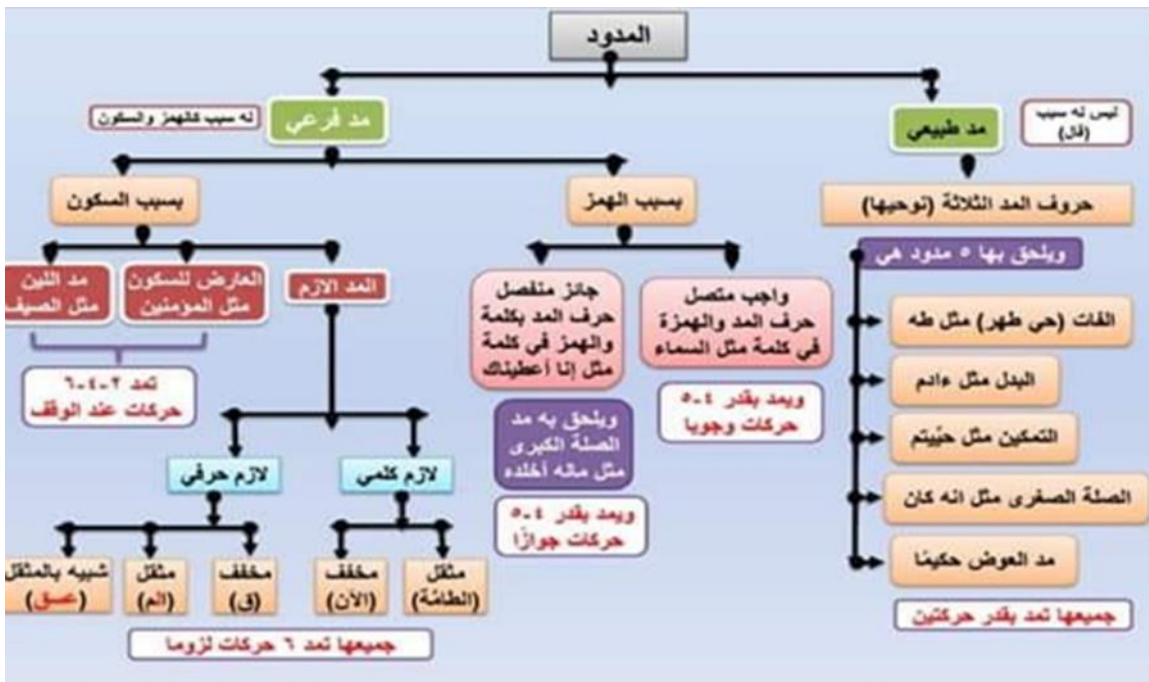
أقوى المدود لازم فما أتصل فعارض فذو انفصال فبديل

الجدول (7) يوضح أنواع حالات المد الاصلي والفرعي [6][7][8] والتي برمجت حسب التسلسل

الوارد في الواجهة الرئيسية كما في الشكل (1) والصورة (1) [9].

الجدول رقم (7) : أنواع المدود وملحقاتها

المد الطبيعي (الأصلي) وملحقاته	المد الفرعي وملحقاته
المد العوض	المد الواجب المتصل
المد الصلة الصغرى	المد الجائز المنفصل
المد التمكين	المد الصلة الكبرى
المد البتل	المد العارض للسكون
المد في الحروف المقطعة (حي طهر)	المد الفرق
	المد اللين
	المد اللازم (الحرفي والكلمي المثقل والمخفف)



صورة رقم 1: أنواع المدود وملحقاتها

وفيما يأتي توضيح لأنواع المدود وأسبابها وكيفية التعامل معها في هذا البرنامج مع نتائج تطبيقها على عدد من الآيات والسور.

- **المد الجائز المنفصل:** هو أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى. وحكمه جواز مده وقصره وسمي بالمنفصل لإنفصال السبب وهو الهمز عن حرف المد كل منهما في كلمة ومقدار مده أربع حركات او خمساً عند حفص والمقدم أربعة. للتطبيق القابلية على استخراج جميع مواضع المد المنفصل وعلى مستوى الآية شكل (2)، الصفحة شكل (3) أو السورة شكل (4). سيظهر تعريف نوع المد في عنوان شاشة الإخراج وعدد حركات المد في ذيل شاشة الإخراج. وفي حال عدم

وجود مد منفصل في الآية أو الصفحة أو السورة ستظهر عبارة " لا توجد حالات للمد الجائز المنفصل" وكما موضح في الشكل (5).

يكون لدينا مد جائز منفصل عندما يكون أحد حروف المد الثلاثة (واو ، الف أو ياء) قد جاء آخر الكلمة، والهمزة في بداية الكلمة الموالية. ويمد بمقدار أربع/خمس حركات عند حذف المقدم والمقدم أربعة.

مواقع المد الجائز المنفصل في الآية (9) من سورة البقرة في القرآن الكريم . عددها = 1

رقم الصفحة	الآية - رقمها واسم السورة	الكلمة	ت
3	يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9)	إِلَّا أَنفُسَهُمْ	1

حالات المد لآية محددة
حالات المد لصفحة معينة
حالات المد لسورة محددة
الرجوع

المد الجائز المنفصل وهو من اقسام المد الفرعي ويمد بمقدار 4 او 5 حركات والمقدم اربعة

شكل رقم 2: المد الجائز المنفصل في آية واحدة

مواقع المد الجائز المنفصل في الصفحة (3) وعددها = 10

ت	الكلمة	الآية - رقمها واسم السورة
1	وَعَلَىٰ آبَائِهِمْ	خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشًّا وَهُمْ عَمِيءٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
2	إِلَّا أَنفُسَهُمْ	يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) البقرة
3	قَالُوا إِنَّا	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) البقرة
4	إِلَّا إِنَّهُمْ	إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ (12) البقرة
5	كَمَا ءَامَنَ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ (13) البقرة
6	قَالُوا أَنُؤْمِنُ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ (13) البقرة
7	كَمَا ءَامَنَ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ (13) البقرة
8	إِلَّا إِنَّهُمْ	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ (13) البقرة
9	قَالُوا ءَامِنًا	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامِنًا وَإِنَّا خَلَقْنَا مِنْ شَجَبِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ (14) البقرة
10	قَالُوا إِنَّا	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامِنًا وَإِنَّا خَلَقْنَا مِنْ شَجَبِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ (14) البقرة

شكل رقم 3: المد الجائز المنفصل في صفحة

مواضع المد الجائز المنفصل في سورة (القدر) وعددها = 2

رقم الصفحة	الآية - رقمها واسم السورة	الكلمة	ت
598	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) القدر	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	1
598	وَمَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَّا مَا كُنَّا لَنَنْزِلَهُ إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ (2) القدر	وَمَا أَنْزَلْنَاهُ	2

المد الجائز المنفصل وهو من أقسام المد الفرعي ويمد بقدر 4 أو 5 حركات والمقدم أربعة

شكل رقم 4: المد الجائز المنفصل في سورة

لا يوجد حالات للمد الجائز المنفصل في سورة (العصر)

شكل رقم 5: عدم وجود حالات المد الجائز المنفصل في سورة العصر

المخطط (1) يوضح اعداد حالات المد الجائز المنفصل في الجزء (30) حسب السور التي توجد فيها حالة المد.



مخطط رقم 1: اعداد حالات المد الجائز المنفصل في الجزء 30

• المد اللازم الكلمي والحرفي:

هو ان يأتي بعد حرف المد او اللين حرف ساكن لازم وصلماً ووقفاً سواء كان ذلك في كلمة (اللازم الكلمي) او في حرف (اللازم الحرفي) ويأتي كل منهما على قسمين مخفف ومثقل حسب حركة الحرف الذي بعد حرف المد إن كان سكوناً أصلياً بدون تشديد أو مشدد. وحكمه لزوم مده مدّاً متساوياً وصلماً ووقفاً. ومقدار مده 6 حركات دائماً [1].

لاحظ الشكل (6) الذي يمثل نتائج إستنباط المد اللازم الكلمي المخفف في القرآن كاملاً. والشكل (7) يمثل المد اللازم الحرفي المخفف في الآية (1) من سورة البقرة.

المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن مخفف أيضاً وغير مشدد ويجب أن يكون مده بمقدار ست حركات. ولا يوجد في القرآن الكريم سوى كلمة ﴿ءَأَلَّن﴾. وقد ذكرت مرتين في سورة يونس

هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن نحو ءَأَلَّن ولم يأتي إلا في موضعين من سورة يونس

رقم الصفحة	الآية - رقمها واسم السورة	الكلمة	ت
214	يونس (51) يونس	ءَأَلَّن	1
219	يونس (91) يونس	ءَأَلَّن	2

استمرار الرجوع

شكل رقم 6: حالات المد اللازم الكلمي المخفف

مواضع المد لازم الحرفي المنقلب في الآية (1) من سورة البقرة في القرآن الكريم , عددها = 1

رقم الصفحة	الآية - رقمها واسم السورة	اللفظ	الحروف	ت
2	البقرة (1) البقرة	ألف لأم ميِّم	الم	1

شكل رقم 7: المد اللازم الحرفي المنقلب

• المد الفرق:

وهو عبارة عن الألف التي يوتى بها بدلا من همزة الوصل، حالة الإبدال بالمد الطويل، وهو من أقسام المد اللازم الكلمي المنقلب أو المخفف، لاحظ الشكل (8).

ما هو المد الفرق؟ هو المد الذي يفرق بين الاستفهام والخبر وهو ملحق بالمد اللازم المنقلب الكلمي

مواضع المد الفرق في مجمل القرآن الكريم عددها = 4

رقم الصفحة	الآية - رقمها واسم السورة	الكلمة	ت
147	البقرة (143) الانعام	ءَالذَّكَرَيْنِ	1
147	البقرة (144) الانعام	ءَالذَّكَرَيْنِ	2
215	يونس (59) يونس	ءَاللّٰه	3
382	البقرة (59) النمل	ءَاللّٰه	4

المد الفرق (ملحق بالمد اللازم المنقلب الكلمي)

شكل رقم 8: المد الفرق في مجمل القرآن الكريم

• المد العارض للسكون:

هو أن يقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف. حكمه جواز القصر والمد، ومقداره ثلاثة أوجه: القصر حركتان، التوسط أربع والإشباع ست حركات. الشكل (9) يمثل المد العارض للسكون في سورة البقرة.

ما هو المد العارض للسكون؟ هو أن يقع السكون العارض بعد حرف المد أو اللين في كلمة. وحكمه: الجواز لجواز قصره إلى حركتين بإستثناء المتصل العارض للسكون الذي لا يجوز قصره إلى حركتين وجواز توسطه أربع حركات مطلقاً وجواز مدته ست حركات

مواضع المد العارض للسكون في سورة البقرة (البقرة) - وعدها - 285

رقم الصفحة	الآية - رقمها واسم السورة	القسم	ت
2	بِذَلِكَ نَعْتَدُ لِمَنْ لَا يَرْجُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ (22) البقرة	المتصل	1
2	الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ كَذِبًا يُكَفِّرُونَ (33) البقرة	تفرون	2
2	وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ كَذِبًا يُكَفِّرُونَ (44) البقرة	تفرون	3
2	أُولَئِكَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ مَا ظَنَنْتُ أَن يَحْيَىٰ (55) البقرة	تتفرون	4
49	لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدِّلُوا مَا فِي بُحْرٰنِكُمْ أَوْ خِزْيٰنِكُمْ بِمِثْلِهِ لَغَٰفِرٌ لِّمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (284) البقرة	قدير	283
49	عٰمِنَ الرِّسٰلِ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنِ كُلِّ ؕ ءٰمِنَ بِاللَّهِ وَمَلِكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَعْرِفُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرٰنَكَ رَبَّنَا وَإِنَّكَ الْغَٰفِرُ (285) البقرة	المصير	284
49	لَا يَكْفُرُ اللَّهُ لِقٰمًا إِلَّا وَسِعَٰهَا مَا كَسَبَتْ وَحٰثِيهَا مَا كَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤٰخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَاْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَنَا عَلَى الْآدِثِ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَآخِزْنَا عَنَّا وَآخِزْنَا لَنَا وَآزِحْنَا أَنْتَ مُؤَلِّمْنَا فَآخِزْنَا عَلَى الْفُجُورِ الْكٰفِرِينَ (286) البقرة	الكفرين	285

شكل رقم 9: مواضع من المد العارض للسكون في سورة البقرة

9. إختبار النتائج:

من أهم نتائج هذا البرنامج هو بناء قواعد بيانات لجميع حالات المد بنوعيه الطبيعي والفرعي بعد ان برمجت بإستخدام PHP & MySQL حيث تكون جاهزة بمجرد أن يستقر عنها المستفيد دون الحاجة إلى البحث الشامل في كامل المصحف. وعند بناء تلك القواعد وتطبيق شروط المد لابد من الالتزام بالاستثناءات في شروط المدود فمثلا عند تطبيق شروط المد العارض للسكون "هو أن يقع السكون العارض بعد حرف المد أو اللين في كلمة" نجد أن قاعدة البيانات اشتملت على العديد من الكلمات التي ينطبق عليها الشرط ولكنها لا تقع في نهاية الآية لذلك أستثنيت من هذا النوع من المد. من أهم النتائج التي تم الحصول عليها هو الجدول الشامل لجميع حالات المد حيث يمكن استخدامه لايجاد جميع أنواع المدود على مستوى (اية واحدة أو صفحة واحدة أو سورة). وحولت الى مستند من نوع (XLS) ليتمكن الجميع من استخدامه دون الحاجة الى تطبيق WAMP SERVER الذي استخدم في بناء الجداول. يبين ملحق (1) جميع حالات المد في صفحة (3) من المصحف الشريف. والجدير بالذكر هنا أن هذا البرنامج تم اختباره على سور كثيرة وصفحات متعددة من القرآن الكريم وقورنت النتائج التي حصلنا عليها مع المصحف الموجود المطبوع في دار الإمام ابن الجزري لطباعة القرآن الكريم ونشر علومه (دمشق - الطبعة الأولى 2017) وأتت متطابقة معه بنسبة 100%.

10. المناقشة والإستنتاجات والتوصيات:

لقد وفر هذا البرنامج معلومات عن جميع أنواع المدود على مستوى الكلمة وحصرت اعداد كل نوع من أنواع المدود حسب السور وحسب الأجزاء ليتمكن القارئ أو طلبة الدراسات الإسلامية من الاستفادة منها ومقارنتها مع ما متوفر في الكتب والمراجع التي عنيت بحالات المد. أهم استنتاج ان تطبيق WAMP SERVER هو خيار جيد لبناء أنظمة وبرامج لمفردات كبيرة جدا وهو من التطبيقات مفتوحة المصدر لا يحتاج إلى ترخيص أو شراء برامجيات خاصة لمعالجة تلك الحالات. ونحن على استعداد لمناقشة مواضع الإستثناءات في أنواع المدود مع المتخصصين في هذا المجال واستلام هذه الإستثناءات منهم لغرض إدخالها في برنامجنا وأخذها بنظر الإعتبار إن لم تكن مأخوذه ومستعدون لتقديم نتائج برنامجنا لسور القرآن كافة لمن يحتاجها في البحث العلمي.

11. الختام

أحكام المدود في القرآن الكريم ذات دور أساسي في الفهم القرآني وعدم الخلط أو التغير في معاني الآيات، وهو شرط أساسي في التلاوة الصحيحة. لذلك كان ضروريا على قارئ كتاب الله أن يفهم أنواع المدود ومقاديرها ومواضعها في القرآن وكيفية استنباطها وأدائها الصحيح وقد يأثم القارئ إذا تعمد تركها وعدم تطبيقها بالشكل الصحيح وهو عالم بها. من هذه الأهمية للمد كانت فكرة هذا البحث الذي ركزنا فيه على تحديد مواضع المد في القرآن الكريم آليا من خلال تطبيق حاسوبي مستخدمين قاعدة بيانات خاصة وإمكانيات عالية في لغة PHP & MySQL وتصنيفها حسب أنواعها الأساسية على مستوى الآية أو الصفحة أو السورة وعرضها للمستخدم بطريقة واضحة وسهلة مع تلاوة تلك الآية من قبل مقرئها متمكن لغرض التعلم والتدريب. وقد إعتدنا في هذا التطبيق النسخة الإلكترونية لمصحف المدينة النبوية برواية حفص وأعتدنا كذلك الترميز الدولي لعلامات المد المتعارف عليها في كتب قواعد التجويد، كما تضمن النظام واجهات سهلة الإستخدام لجميع مستويات المستخدمين حيث يتم من خلالها إختيار نوع المد المطلوب والإستعلام عن مواضعه المتعددة في قاعدة البيانات وطباعة تقارير مفصلة بذلك وسماع الموضوع الذي يرغب به. وقد أضفنا في هذا التطبيق بعض الشروحات عن انواع المدود ليتمكن المستخدم من فهم معانيها وأسبابها وقد راعينا مراتب المدود في هذا التطبيق أيضا إذا اجتمع أكثر من نوع في نفس الموضوع. إن الحاجة أصبحت ضرورية لوجود مثل هكذا تطبيق أو برنامج يتعامل آليا مع المدود في ثورة التقنيات والحوسبة. ونتوقع ان يكون هذا التطبيق ذا فائدة كبيرة بأذن الله اذا استخدم لعامة الناس أو للطلبة في المدارس الدينية او حلقات الدروس في الجوامع ومراكز تحفيظ القرآن لتعليم أحكام التلاوة والتجويد للقرآن الكريم.

12. المراجع:

- [1] عطية قابل نصر. غاية المرید في علم التجويد. دار التقوى للنشر والتوزيع، دار بن حزم، القاهرة، 1992.
- [2] مدرسة تجويد القرآن، مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي. تحميل مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي - الإصدار القديم 0.1. (madrasatg.blogspot.com).
- [3] Jesus M. Castagnettoetl, Professional PHP Programming, Wrox Press Ltd, 1999
- [4] أبو بكر بالقاسم ضيف الجزائري. تقييد على قراءة الامام نافع من رواية قالون وورش، دار ابن الحزم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2009.
- [5] <http://www.wampserver.com/en/download-wampserver-Wampserver64>
- [6] أحكام المد في التجويد، المدود، موقع القرآن الكريم (<https://surahquran.com/Tajweed/almodood.html>).
- [7] ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، أحكام المد. https://ar.wikipedia.org/wiki/أحكام_المد.
- [8] د. أيمن سويد، التجويد المصور. دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، سورية، 2014.
- [9] أكاديمية الكوثر للقرآن الكريم وعلومه:
<https://www.facebook.com/awadosama963/photos/a.109981910622721/110346003919645/>

13. جدول الالفاظ

English	عربي
Hypertext Pre-Processor (PHP)	لغة المعالج السابق للنص التشعبي
MySQL	نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية
Database Tables	جداول بيانية
Foreign Key	مفتاح أجنبي
Primary Key	مفتاح اولي
Open Source Software	برامج مفتوحة المصدر

14. السيرة الذاتية للباحثين

<ul style="list-style-type: none"> • دكتوراه في نظم المعلومات الحاسوبية (2001) وإستاذ مشارك في البرمجيات(2000). • لديه أكثر من 20 بحثا في مجال الحاسبات / قواعد البيانات في مجلات عراقية وعالمية. • مدير مركز الحاسبة الالكترونية-جامعة الموصل-العراق للفترة من 1994-2000. • رئيس قسم علوم الحاسبات / كلية الحاسبات والرياضيات جامعة الموصل 2000-2003. • رئيس الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات فرع نينوى 1995-2003. • رئيس قسم علوم الحاسبات / كلية الهندسة جامعة حضرموت 2003-2005. • استاذ مشارك ورئيس قسم في كلية العلوم التطبيقية بصور - سلطنة عمان 2007-2014. • رئيس قسم الحاسبات جامعة جهان - دهوك العراق 2014-2017. • استاذ الحاسبات المشارك في كلية النور الجامعة - الموصل العراق منذ 2019. • 	 <p>د. صبحي حمادي حمدون</p>
<ul style="list-style-type: none"> • دكتوراه تطبيقات حاسوبية (جامعة جيجيانغ - 1999) وماجستير علم الحاسوب (1991). • لديه خدمة أكاديمية (30 سنة) في جامعات عراقية وأردنية وعُمانية (1992-2023). • لديه (25) بحثاً منشورا في مجلات ومؤتمرات عالمية في مجال تطبيقات حاسوبية. • عضو هيئة تحرير وتقييم في مجلات ومؤتمرات عالمية. • رئيس قسم تقنية المعلومات في كلية العلوم التطبيقية بصحار (2011-2013). • مدير دائرة ضمان الجودة في جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن (2006-2007). • رئيس لجنة ضمان جودة تقنية المعلومات، جامعة العلوم التطبيقية، الأردن (2008). • تدريسي ورئيس لجنة مشاريع التخرج في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية (صحار - عُمان). 	 <p>د. محمد حميد أحمد</p>

15. الملخص باللغة الانجليزية

A Computer Application for the Provisions of “MAAD” in the Holy Qur’an using MySQL and PHP

Subhi Hamadi Hamdoon¹, Mohammad Hameed Ahmed²

¹Al Noor University – Mosul - Iraq

²Al kunoozu University College - Basra – Iraq

subhi53@alnoor.edu.iq, mohammed.hameed@kunoozu.edu.iq

Abstract:

The provisions “MAAD” in the Holy Qur’an have a very great importance in Tajweed because of its fundamental and vital role in understanding the meanings of Quranic verses. Therefore, it is necessary to know the correct way to recite verses, understand the types of vowels in them, how to derive them and know their quantities and applications in a way that contributes to perform correct pronunciation and improve the recitation of the Noble Qur’an to reach the satisfaction of God. As Ibn Al-Jazari said. “The practical application of Tajweed is undoubtedly mandatory whoever does not read the Qur’an correctly is a sinner”. In this research, we adopted the use of the PhP & MySQL language to derive all types of “MAAD” and determine their positions in Qur’anic words at the level of the verse, page, or surah where the word (or two words) to which the ruling of maddā applies in its various types is displayed along with the recitation of that verse for the purpose of learning and training. Programs that have been written deal with all verses of the Holy Qur’an (6236 verses) and extract and classify the types of lengths in them, which number fourteen lengths, and will be discussed within the body of the research. The Medina Qur’an with “rewayat Hafs” was adopted in this application as a database. Besides the language PhP & MySQL is chosen because of its great advantages in storage, retrieval, and dealing with other applications. This choice greatly facilitated the processing of the large number of vocabulary of the entire Holy Qur’an and the identification of different vowels as known and agreed-upon types in Books on the rules of Tajweed. The system includes a main interface through which one can choose the type of required invocation, inquire about its various locations in the database (the Holy Qur’an) at the level of (verse, page, surah) and print detailed reports about them in the form of tables in an easy and clear manner that does not require effort, skill or training in a specialty Databases. This research is considered the first part of an upcoming research and application that deals with all other different Tajweed rulings approved in the world of recitation and Tajweed.

Keywords: Provisions of “MAAD” in Qur’an, Qur’anic word, Islamic Applications.